[324] الأنوار (1)، في مقام نقل اعزاضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول إلى مرتبة تحقيق الحال: إني سمعت هذا الكلام مرارا " من العليم العامل، والحكيم الفاضل، نصير الدين الكاشي، وكان يقول: غاية ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري أن هذا المصنوع يحتاج إلى صانع، ومع هذا يقين عجائز أهل الكوفة أكثر من يقيني. فعنيكم بالأعمال الصالحة، ولا تفارقوا طريقة الأئمة المعصومين عليهم السلام، فإن كل ما سواه فهو هوى ووسوسة، ومآله الحسرة والندامة، والتوفيق من الصمد المعبود (2). انتهى. وفي مجموعة الشهيد: توفي الشيخ الإمام العلامة المحقق، استاذ الفضلاء، نصير الدين علي بن محمد القاشي، بالمشهد المقدس الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة (3). انتهى. ولم أعثر على مشايخه إلا على السيد جلال الدين - المتقدم (4) - كما في أول عوالي اللالى (5). هذا ومعرفة طرق سائر مشايخ السيد تاج الدين (6) موقوفة إلى مزيد تتبع وتدبر، لا أجد إليهما سبيلا "، فلنرجع إلى ذكر مشايخ شيخنا الشهيد.

---

(1) منبع الأنوار: مخطوط. (2) مجالس المؤمنين 2: 216، رياض العلماء 4: 181. (3) مجموعة الشهيد: 137. (4) تقدم في صفحة: 323. (5) عوالي اللآلي 1: 24 / 7. (6) ذكر للشيخ ابن معية هنا ستة طرق، وقد أورد في المشجرة الاربعة الاول منهم بالاضافة إلى ثلاثة هم: 1 - العلامة الحلى. 2 - السيد ضياء الدين بن أبى الفوارس. 3 - السيد عميد الدين بن أبى الفوارس وعليه فيكون المجموع تسعة مشايخ. (*)
